ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(283) / عبد الحليم الغزّي
يا إمام ... هل من خبرٍ أم أنّ الانتظار يطول؟؟؟ (ج٥٤)
المشروع المهدوي ما بين التعظيم والتقزيم (ق٢٩)
الخارطة الاجمالية لأهم احداث رجب العلامات وما بعده في السنة السابقة لسنة الظهور الشريف (ج١)
الإثنين: ١٥/جمادى الاولى/١٤٤٣هـ - الموافق ٢٠/١٢/٢٠٢١م

هذا هو الجزءَ **التاسع والعشرون** من عنواننا: "**المشروعُ المهدويّ ما بين التَّعظيمِ والتَّقزيم**"، في الحلقة الماضية عرضتُ بين أيديكم مجموعةً من المعطيات الَّتي تُخبرنا عمَّا يقولهُ الآخرون، وعمَّا يُضمرهُ ويُظهِرهُ الآخرونَ بخصوصِ موضوعِ هذهِ الحلقات؛ "إنَّهُ المشروعُ المهدويُّ الأعظم".

لماذا عرضتُ عليكم هذه المعطيات؟

أوّلاً: كي تَطّلعوا وكي تعرفوا ماذا يجري حولنا.

وثانياً: كي تلتفتوا إلى أنّ المشروع المهدويّ عظيمٌ وعظيمٌ وعظيمٌ، وإنَّما كانَ عظيماً لعظمةِ سَيّده، لعظمةِ وَليِّه، أتحدَّثُ عن الحُجَّةِ بنِ الحسن صلواتُ الله وسلامهُ عليه، بغض النظرِ عمَّا يقولهُ الآخرون، لكنَّ الاهتمام الواضح من الآخرينَ مِمَّن يتسيّدونَ العالمَ سياسةً وعسكرةً وحضارةً وتَقدُّماً علمياً هائلاً واقتصاداً عظيماً.

النقطةُ الثالثة: الَّذي عرضتهُ بين أيديكم من المعطياتِ هذا هو واقعهم، وهذا هو نشاطهم، وتلكَ هيَ فاعليّتُهم في الواقع فيما يرتبطُ بالموضوع الَّذي أتحدَّثُ عنه.

نحنُ ماذا عنّا؟! نحنُ لا شيء عندنا، وإذا كانَ عندنا من شيءٍ فهو في المسارِ التَّقزيمي.

وعدتكم فيما تقدَّمَ من حلقات أن أُحدِّثكم في حلقة واحدة عن أهمِّ العلامات الَّتي تكونُ قريبةً من يومِ ظهورِ إمام زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، أنا لا أريدُ أن أدخلَ في التَفاصيلِ الصغيرة، إنَّما أريدُ أن أجمعَ لكم النقاطَ الدَّالَّة الواضحة الَّتي بإمكانِ أيِّ شيعيٍّ أن يتلمَّسها.

سأبدأ معكم من هذه النقطة: هُناكَ إرهاصاتٌ، وهُناكَ علامات.

العلاماتُ الَّتي هيَ النقاطُ الدَّالَّةُ الواضحة؛ تبدأ في شهرِ رجب في السنة الَّتي تكونُ سابقةً لسنة الظهور، وقائعُ شهرِ رجب وما بعدهُ هذهِ هي الَّتي سأصطلحُ عليها العلامات، ما قبلَ شهر رجب هي علاماتٌ أيضاً لكنَّني أردتُ أن أُميِّزها لكم، ما قبلَ شهرِ رجب إرهاصاتٌ.

لماذا مَيّزتُ بينَ الوقائعِ والأحداثِ قبلَ شهرِ رجب وبعد شهرِ رجب، من شهرِ رجبٍ وما بعده؟

السّبب: أنَّ الوقائعَ والأحداثَ الَّتي تقعُ قبل شهرِ رجب لا هي بمحتومة ولا نستطيعُ أن نُؤسِّسَ عليها من أنَّ ظُهور الإمامِ سيكونُ في السنة القادمة، بينما العلاماتُ من شهرِ رجب وما بعد شهرِ رجب هذه علاماتٌ محتومةٌ حتميّةٌ، ونستطيعُ أن نُؤسِّس عليها من أن ظهور الإمامَ سيكونُ في السنة القادمة، هذا هو الفارقُ ما بين الإرهاصاتِ والعلامات.

سنةُ العلامات لابُدَّ أن تكون سنةً **زوجية** ، إنَّني أتحدَّث رقمِ السنة وعددها، العلاماتُ الحتميّةُ الواضحةُ الَّتي هي نُقاطٌ دَالَّةٌ مُضيئة بالنسبة لنا، ستبدأ من الأ سبوع الأوَّل من شهرِ رجب، شهرُ رمضان في تلكَ السنة سيبدأ في يوم الخميس، فشهرُ رمضان يبدأ بيومِ الخميس، ليلةُ القدر ستكونُ ليلةَ جمعة، يعني أنَّ الثالثَ والعشرين من شهر رمضان وهو يومُ القدر سيكونُ يوم جمعة.

السنة الَّتي تلي هذه السنة وهي **سنةُ الظهور** لابُدَّ أن تكون **فرديةً** ، إنَّني أتحدَّثُ عن رقمها وعددها، أوّلُ يومٍ من أيّامِ مُحرّمٍ فيها سيكونُ يوم خميس، اليومُ العاشرُ سيكونُ يومَ سبت، الإمامُ سيظهرُ لأصحابهِ في التاسعِ من المحرّم في يومِ جمعة، في يوم السبت سيكون الإعلانُ لكلِّ العالم، في السبت الَّذي يكونُ يومَ عاشوراء بالنسبة لتلكَ السنة.

في مرحلةِ الإرهاصات ما قبل شهر رجب: إيران، العراق، بلاد الشام وبشكلٍ خاص سوريا.

هذه البلدانُ تكون في حالةِ غليان، كُلُّ بلدٍ بحسبه.

- **فإيرانُ** في حالة غليانٍ بحسبها، إيران لن تُحْتَلَّ من دولةٍ أخرى، الحكومةُ الشيعيّةُ ستبقى موجودةً، القَرائنُ كُلُّها تُشيرُ إلى ذلك إلَّا أنَّها ستكونُ ضعيفةً، لن تُسيطر بشكلٍ كاملٍ على كُلِّ تفاصيلِ البلاد، هُناكَ مشاكلُ، هُناك انقسام، البلادُ تغلي.
- أمّا **العراقُ** فهوَ في حالة غليانٍ دائمٍ ودائبٍ على طول التاريخ.
- **الفتنةُ الشاميّةُ** ستكونُ في ازدياد وفي ازدياد شديد جِدَّاً.

أنا أتحدَّثُ عن مُعطيات الرواياتِ والأحاديث الَّتي تُخبِرنا عن فترة الإرهاصاتِ ما قبل العلاماتِ الحتمية، ليس بالضرورة أن يكونَ الكلامُ مُنطبقاً على زماننا هذا، أنا لا أُريدُ أن أُطَبِّق ما أتحدَّثُ عنه على زماننا هذا مع وجودِ احتمالِ كبيرٍ وكبيرٍ وكبيرٍ جِدَّاً أنَّ الروايات تتحدَّثُ عن زماننا هذا.

أمّا **السعوديةُ ودول الخليج**، يُمكنني أن أقول مِن أنَّ الاضطراباتِ في السعوديةِ ودُولِ الخليجِ ستكونُ شديدةً في الأشهرِ الَّتي تسبِقُ شهرَ رجب، قطعاً هذهِ الاضطراباتُ لا تأتي من فراغ.

منطقةُ الشرق الأوسط بكاملها هي في حالة تقلُّبات سياسيّة واجتماعيّة ودينيّة سَتُهيمنُ على الأوضاعِ في منطقة الشرق الأوسط، وبشكلٍ مركزٍ على جميع دول منطقة الظهور، الَّتي أهمّها "**إيران، العراق، الشامُ الكبير**"، الشام الكبير؛ "**سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن**"، **تركيا** أيضاً هي جزء مهمٌ من منطقة الظهور، **السعوديةُ واليمن**، وسائرُ دُول الخليج، ويُضافُ إلى كُلِّ ذلك **مصر** هي جزءٌ مهمٌ من منطقة الظهور، منطقةُ الظهورِ قد تكونُ أوسع من هذا الَّذي تحدَّثتُ عنه، لكنَّني أتحدَّثُ عن أهمِّ دُولِ هذه المنطقةِ والَّتي ستكونُ فاعلةً وستكونُ مَحلّاً للأحداث الكبيرة في تلكَ الفترة المهمَّة، هذا الكلامُ ما هو بتحليل، هذه مُعطياتٌ مأخوذةٌ من أحاديث الأئمَّة فقط، لا شأن لي بأحاديث المخالفين، ولا شأن لي بنبوءات المتنبئين، ولا شأنَ لي بالمستخرجات الجفريَّة.

هذا هو الجزء ٥٢ من (بحار الأنوار) لشيخنا المجلسي: **بسنده، عَن أَبِي بَصِير، عَن إِمَامنَا الصَّادق صَلواتُ الله وسَلامُه عَلَيه، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجَب؟ قَالَ: ذَلكَ شَهْرٌ كَانَت الجَاهليَّةُ تُعَظِّمُهُ، وَكَانُوا يُسَمّونَهُ الشَّهْر الأَصَمّ** - سُمِّي بالشَّهرِ الأصم؛ لأنَّ النَّاس في الحقيقة لا تسمعُ قعقعةَ السِّلاح، فَسُمِّيَ بالشَّهرِ الأصم لأنَّ النَّاس لا تسمعُ صُراخ المُقاتلين ولا تسمعُ استغاثات النساء حينما تُسبى من قِبَلِ أعداء قَبيلَتهنّ، ليس هُناكَ من حربٍ، ليس هُناكَ من قعقعة سلاح، ليس هُناكَ من طعنٍ وضربٍ، من هُنا سُمِّي شهرُ رجب بالشَّهرِ الأصم.

لماذا تحدَّثَ إمامنا الصَّادقُ عن هذه الجهة؟ الإمامُ يُوجِّهُ الشيعة إلى أنَّ شهرَ رجب ليس فيه من قتالٍ بالنسبة إليكم، وإنَّما عليكم أن تستعدوا، وإذا كُنتُم قادرين أن تُقْبِلوا إلينا فَعَجِّلوا، ستأتينا الروايات، فَعَجِّلوا إلينا.

قُلت: شَعْبَان؟ قَالَ: تَشَعَّبَت فيْه الأُمُور - لماذا؟ في شهرِ رجب سيخرجُ السّفياني في الأيّام الأولى من شهر رجب، وسيكونُ السّفيانيّ علامةً واضحةً على الأقلِّ للشيعة المهتمينَ بأَمرِ إمامِ زمانهم، حينما يخرجُ السَّفيانيّ في رجب فإنَّ اليمانيّ سيخرجُ أيضاً والخراسانيّ كذلك، الأحداثُ تترى تتوالى، وهُناكَ من الوقائعِ الكونيّة ستقعُ في شهرِ رجب، في شعبان سيحدثُ خَبْطٌ وخَلْطٌ بينَ الشيعة، بَينَ النَّاسِ عُموماً في منطقة الشرق الأوسط، لكنَّني أتحدَّثُ عن الشيعة، أتحدَّثُ عن حالنا، عن حال الَّذين يهتمون بأمرِ إمامِ زمانهم، وعن حال الَّذين يقولون نحنُ شيعةٌ للحُجَّةِ بنِ الحَسَنِ صلواتُ الله وسَلامهُ عليه، في شهرِ شعبان ليسَ هُناكَ من علامة تُشكِّلُ نُقطةً دَالَّةً لكنَّ اضطراباً واسعاً في الواقع الشيعي!

قُلتُ: رَمَضَان؟ قَالَ: شَهْرُ الله تَعَالَى وَفيه يُنَادَى بِاسْمِ صَاحِبِكُم وَاسْمِ أَبِيه - إنَّها الصَّيحةُ في اليومِ الثالث والعشرين من شهرِ رمضان عند فجرِ ليلة القدر - **قُلتُ: فشَوَّال؟ قَالَ: فيه يَشُولُ أَمْرُ القَوم** - يَشولُ؛ ينقبضُ، يكونُ ضعيفاً، يتلاشى شيئاً فشيئاً، لن يَسقُط الحُكمُ العبّاسي حتَّى يُسقطهُ السَّفيانيّ والخراساني، السَّفيانيّ من جهة، والخُراسانيّ من جهة أخرى، وهذا يدلُّ على أنَّ الحُكم العبَّاسيَّ سيكون مُنقسماً، فيه أُناسٌ سيُحاربهم الخراساني، وفيه أُناسٌ سيحاربهم السُّفياني وهذا هو الَّذي نُشاهدهُ في الحُكمِ العبَّاسي المعاصر في العراق، إنَّهم مجموعاتٌ واتجاهاتٌ، مجموعاتٌ في جهة إيران، ومجموعاتٌ في جهات أخرى، قطعاً الإيرانيّون سيسقطون الجهات الَّتي لن تكونَ مُؤيِّدةً لهُم، والسَّفيانيّ سيُسقط الجهات الَّتي ستكونُ مُؤيِّدةً للإيرانيين، هذا هو الَّذي سيجري.

قُلتُ: فَذُو القَعْدَة؟ قَالَ: يَقعُدُونَ فيه - إنَّها فترةُ هُدنة مُؤقَّتة، ما هي بِهُدنَة رسميّة، وإنَّما ينصرفونَ كما يبدو من بعض الأحاديث لجمع الـميرة، لجمع وتخزين الأطعمة، الأسلحة، المواد الَّتي يحتاجونها، بالنسبة للحكومات وبالنسبة للقبائل لعامَّة النَّاس، يَميرونَ ما يَميرونَ من الـميرة لأنفسهم - **قُلتُ: فَذو الحجَّة؟ قَالَ: ذَلكَ شَهرُ الدَّم** - الإمامُ يُشيرُ إلى مقتل النَّفس الزَّكيّة ما بينَ الرُّكنِ والمقام وهو رسولٌ يبعثهُ صاحبُ الأمر إلى أهلِ مكة - **قُلتُ: فَالْمُحَرّم؟ قَالَ: يُحَرِّمُ فيه الحَلَال وَيَحلُّ فيه الحَرَام** - إنَّهُ البرنامجُ الجديد، إنَّهُ المثالُ الـمُستأنف، إنَّهُ التغييرُ الهائلُ العظيم، الإمام هنا لا يتحدَّثُ عن حلالٍ وعن حرامٍ في دائرة فتوائيّة ضيّقة، الإمامُ يتحدَّثُ عن تغييرٍ هائل في جميع الاتجاهات.

قُلتُ: صَفَرٌ وَرَبِيع؟ قَالَ: فيهَا خزْيٌ فَضيع وَأَمْرٌ عَظِيم - الَّذي سيجري أن تنكشف عوراتُ الواقع الشيعي، الرواياتُ مرّت علينا من أنَّ الإمام سيبدأ بكذَّابي الشيعة، كَذَّابو الشيعة زُعماؤهم الدِّينيون وزُعماؤهم السياسيون.

قُلتُ: جُمَادَى؟ قَالَ: فِيْهَا الفَتْحُ من أَوَّلهَا إِلَى آخرِهَا.

هذا هو الجزء الثامنُ من (الكافي الشريف): إمامنا الصَّادقُ هكذا يقول: **إِذَا كَانَ رَجَب فَأَقْبِلُوا عَلَى اسْمِ الله عَزَّ وَجَّل** - فأقبِلوا إلى اليَمن، اليمانيّ هُناك، أو إلى إيران فالخُراسانيّ هُناك - **وَإِنْ أَحْبَبْتُم أَنْ تَتَأَخَّرُوا إِلَى شَعْبَانَ فَلا ضَيْر** - لأنَّ اليمانيّ سيكونُ مُقبِلاً إلى العراق وهكذا الخُراساني - **وَإِنْ أَحْبَبْتُم أَنْ تَصُومُوا فِي أَهَاليكُم فَلَعَلَّ ذَلكَ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى** - أن يكون أقوى من جهة استعدادكم للكونِ في مُعسكرِ اليمانيّ بالدرجة الأولى أو في مُعسكرِ الخُراساني بالدرجة الثانية - **وَكَفَاكُم بِالسّفْيَانِي عَلَامَةً.**

أقرأ عليكم ما جاء في غَيبة النُّعماني: **بِسَنده، عَن أَبِي بَصِير، عَن إِمَامنا الصَّادقِ صَلواتُ الله وسَلامُهُ عَلَيه، إِذَا صَعَدَ العَبَّاسِيُّ أَعْوَادَ مِنْبَرِ مَرْوَان** - إنَّهم حُكَّامُ العراق الحاليون، القرائنُ واضحة وواضحة جِدّاً، وحُكَّامُ العراق الحاليون الحقيقيون في النَّجف، إنَّهُ السيستانيّ العبّاسي، وإنَّهم حُكومةُ المنطقة الخضراء العبّاسيّة الَّتي حاكِمُها الحقيقيّ هو الحاكمُ العبّاسيّ في النَّجف، الَّذي يصعدُ على أعوادِ المنابرِ ما هُم زُعماءُ الأحزاب إنَّهُم أصحابُ العمائم إنَّهم رِجالُ الدِّين.

أُدْرِجَ مُلْكُ بَنِي العَبَّاس - أُدْرِجَ أي تحرَّك ولكنَّهُ تحرَّكَ بطريقة يطوي نفسهُ شيئاً فشيئاً، فهذا الحُكمُ ولد وهو يحملُ في داخله سببَ القضاء عليه، فسادهُ؛ فسادهُ الدِّيني، فسادهُ الأخلاقي، فسادهُ المالي، فَسادهُ الإداريّ، وشرّ ما فيه الفسادُ العقائديّ الَّذي يأتي من النَّجف، من المرجعيّة

العُليا، كالفساد العقائدي عند بني العبّاس، بنو العبّاس عقائدهم فاسدة، دينهم فاسدٌ، أخلاقُهم فاسدة، وكانت الدولةُ العبّاسيّةُ يَشيعُ فيها الفسادُ المالِيّ والفسادُ الأخلاقيّ والفسادُ الإداريّ بِكُلِّ مراتبه.

وَقَالَ إِمَامُنا الصَّادقُ صَلواتُ الله وسَلامُهُ عَلَيه: قَالَ لِي أَبِي لَابُدَّ لنَارِ من أَذْرِبَيْجَان لَا يَقُومُ لَهَا شَيء - هذه النَّارُ إِمَّا أن تكونَ حرباً، والمرادُ من أذربيجان إنَّها البلادُ الَّتي تُجاورُ إيرانَ من جهة روسيا، هذه بِلادُ أذربيجان، الحديثُ ليس عن دولة بعينها، هُناكَ دولةٌ يُقالُ لها أذربيجان هي جُزء من هذا العنوان، هذه الدولةُ وما جاورها، البلادُ الَّتي تُجاورُ إيران من جهة روسيا هذه هي أذربيجان، هذه النَّارُ إِمَّا أن تكونَ نارَ حرب، وإِمَّا أن تكونَ علامةً كونيّةً، لكنَّ المعنى الأوَّل هو الأوفق، وهُو الَّذي يأتي مُناسباً مع سائر الروايات والأحاديث الأخرى ويأتي مُناسباً لواقع هذه المنطقة، فهذه المنطقةُ منطقةٌ مُلتهبة، في الماضي وفي الحاضر وسيبقى التهابُها شديداً في مُستقبل الأيَّام أيضاً.

فَإِذَا كَانَ ذَلكَ فَكُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتكُم - التصقوا ببيوتكُم، أتعلمونَ ما المُرادُ من الأحلاس؟ بالدِّقَّة ما يُوضَعُ تحتَ البساط الَّذي يُفرَشُ على الأرض، ما يُوضَع كذلك تحت سروج الخيل، ما يُوضع تحت براذع الحمير، البرذعةُ هي بمثابة السَّرج للحمار، هذه هي الأحلاس، حتَّى وأنتم في بُيوتكم حاولوا أن تختفوا وأنتُم في بيوتكم - **وَأَلْبِدُوا مَا أَلْبَدْنَا، فَإِذَا تَحَرَّكَ مُتَحَرِّكُنَا** - مُتحرِّكُهم بالدَّرجَة الأولى اليمانيّ من اليمن، وبالدرجة الثانية الخُراسانيّ من إيران - **فَاسْعَوا إِلَيه وَلَو حَبْواً، وَالله لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيه بَيْنَ الرُّكْنِ وَالـمَقَام يُبَايعُ النَّاسَ عَلَى كتَابٍ جَديد عَلَى العَرَبِ شَديد، قَالَ إِمَامُنا الصَّادقُ: وَوَيْلٌ لِلْعَرَب منْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَب** - من شَر في نظرهم، العربُ يجدونَ صاحب الأمر شرّاً، ما هو هذا حالُ العربِ منذُ يومِ سقيفة بني ساعدة من خيبة إلى خيبة ومن فشل إلى فشل.

من غَيبة النّعماني أعودُ إلى الجزء الثامن من (الكافي الشريف): **بِسَنده، عَن سَدير قَالَ، قَالَ إِمَامُنا الصَّادقُ صلواتُ الله وسَلامُهُ عَلَيه: يَا سَدير الْزَم بَيْتَك وَكُنْ حلْساً من أَحْلَاسه وَاسْكُن مَا سَكَنَ اللَّيْلُ وَالنَّهَار** - واسْكُن ما سَكَنَ اللَّيلُ والنَّهار؛ هذا التعبيرُ في معاريض كلامهم يُشيرون إلى الوقت الَّذي لا تكونُ فيه الصَّيحة، فإذا كانت الصَّيحةُ فليس هُناكَ من حالة سُكون في اللَّيل والنَّهار، واسْكُن ما دامت الصَّيحةُ لم تُعلَن.

فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّ السُّفْيَانِيَّ قَدْ خَرَج فَارْحَل إِلَيْنَا - إلى أيِّ جهة؟ إمَّا إلى اليَمن، وَإمّا إلى إيران، وإمّا أن تنتظر في العراق إنْ كُنت عراقياً أو أن تتوجّهَ إلى العراق إنْ لم تَكُن عراقياً! لأنَّ اليمانيّ سيتحرّكُ باتجاه العراق، ولأنَّ الخُراسانيّ سيتحرّكُ باتجاه العراق أيضاً.

وَلَو عَلَى رِجْلك - قطعاً هذه الرواياتُ ناظرةٌ إلى الأشخاص باختلاف ظروفهم، فلربَّما يُقصَدُ في الرواية ما يرتبطُ بأحوال الشيعي الَّذي يتوقَّعُ أنَّ السَّفر قد يُمنَع، وإلَّا فإنَّ الرواية مرَّت علينا قبل قليل وفي الكافي الشريف: (وَإِنْ أَحْبَبْتُم أَنْ تَتَأَخَّرُوا إِلَى شَعْبَانَ فَلَا ضَيْرَ وَإِنْ أَحْبَبْتُم أَنْ تَصُومُوا فِي أَهَالِيكُم فَلَعَلَّ ذَلكَ أَنْ يَكُون أَقْوَى)، هذا حالُ الَّذين يستطيعونَ أن يتواصلوا معَ اليماني، مع الخُراساني من دُون مُعوقات، كالَّذينَ يعيشونَ في العراق مثلاً، وينتظرونَ قُدومَ اليماني وقُدومَ الخُرا ساني، لكن الَّذين يعيشون في بلاد بعيدة وربَّما بعدما تتأكَّدُ الأحداثُ ويتحدَّثُ الإعلامُ تقومُ الدولُ بإغلاق حدودها وبإغلاق مطاراتها.

أيضاً في الكافي الشريف، في الجزء الثامن: **بِسَنده، عَن الفَضل الكَاتب قَال: كُنْتُ عند أَبِي عَبد الله فَأَتَاهُ كتَابُ أَبِي مُسْلم، قُلتُ: فَمَا العَلامَةُ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَك جُعلتُ فدَاك؟ قَالَ: لَا تَبْرَح الأَرْض يَا فَضْل** - كُن ثابتاً في مكانك - **حَتَّى يَخْرُجَ السُّفْيَانِي، فَإِذَا خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فَأَجِيبُوا إِلَيْنَا، فَأَجِيبُوا إِلَيْنَا، فَأَجِيبُوا إِلَيْنَا، وَهُوَ مِنَ الـمَحْتُوم** - مثلما حدَّثتُكم قبل قليل وأنا أُميِّزُ لكم فيما بينَ ما عنونتهُ بالعلامات، وما عنونتهُ بالإرهاصات.